

القيم الجمالية والسلوكية في الأدب الإسلامي ودوره في تدريس التربية الفنية لطفل مرحلة رياض الأطفال

إعداد :

**د / حميدة محمد محمد عبد الجليل
مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الفنية**

القيم الجمالية والسلوكية فى الأدب الإسلامى

ودوره فى تدريس التربية الفنية

لطفل مرحلة رياض الأطفال

مقدمه البحث

الأدب الإسلامى هو اتجاه حديث فى الأدب العربى نشأ فى أواخر القرن الماضى .
وأدب الأطفال الإسلامى هو أحد أنواع الأدب ولكنه مخصص لفئة معينة من
جماهير الأدب هو الأطفال .

وأدب الأطفال الإسلامى هو أدب موجه لأطفال المسلمين يحمل رسالة الإسلام
العالمية إلى أطفال العالم أجمع ، وينفى ما فى أدب الأطفال من كل ما يتعارض مع
مبادئ الإسلام وتعاليمه وأهدافه ، كما يزيل الخرافات والأساطير التى تقوم على
القوة الخارقة التى لا وجود لها فى الحقيقة . كما يقوم هذا الأدب بتوضيح ما أحله
الله ليعرفه الأطفال والتأكيد على ما حرمه الله عز وجل ليعرف الأطفال جوانب
وأضرار المحرمات ليتجنبوها .

كما يقدم هذا الأدب تصويراً عاماً لحياة المسلم وأخلاقه وصفاته وعاداته وتقاليده
الإسلامية . ويعرض أيضاً بطولات المسلمين وسيره المصطفى عليه السلام وكل القيم
والأخلاق الإنسانية العامة التى تجسد الفضيلة وتقضى على الرذيلة وبذلك « فآدب
الأطفال الإسلامى هو أدب الأطفال بمعناه العام والخاص ولكن بشكل ومضمون
إسلامى يجسد الصورة الحقيقية للإسلام والمسلمين ، فهو نوع من الأدب الإسلامى
ولكنه أدب إسلامى متخصص وموجه إلى فئة معينة من فئات المسلمين خاصة
والإنسانية عامة وهم الأطفال^(١) »

وفلسفة الأدب الإسلامى للأطفال تستمد مقوماتها من فلسفة المجتمع وعاداته
وتقاليده الذى يعيش فيه الطفل ومن فلسفة التربية الحديثة التى تولي اهتماماً كبيراً

(١) إسماعيل عبد الفتاح: الأدب الإسلامى للأطفال - القاهرة - دار الفكر العربى ١٩٩٧ ص ١٤ ، ١٥ .

بالطفل وخاصة شخصيته وصفاته الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية وتلبى احتياجاته وتناسب قدراته بأسلوب فنى يثير خياله وينمى فيه التذوق وحب الجمال والخير .

والقصص الدينى هو أحد أنواع الأدب الإسلامى التى تستخدم لتحقيق الأهداف التربوية بصورة عامة وأهداف المجتمع بصفة خاصة لما له من دور إيجابى فى عملية التربية وبما يحتويه من مقومات تساعد فى تحقيق شخصية الطفل .

فهى أول القصص فى اللغة العربية عرفت الالتزام وحددت رسالة الأدب العربى بمعناه الإنسانى الذى يفهم به الأدب على أساس وظيفته الاجتماعية التى تدعو الناس كلها الى الخير وتبعدهم عما ألقوه من عادات وخلق وآراء وعقائد وعبادات باطلة .

والقصص الدينى هو ذلك القصص الذى يستند الى أصل دينى أو مصدر من مصادر الأديان السماوية . فهى تمثل عقيدة يؤمن بها الإنسان ولها صلة ترتبط بالعالم الآخر . فكل مفاهيمه ومقوماته تدور حول الأنبياء والصالحين فيرى محمد عبد الرحيم^(١) أن القصص الدينى هو فى الحقيقة ضرب من ضروب الأدب يصغى إليه السمع وترسخ عبره من النفس لقول الله عز وجل ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِّأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ «سورة يوسف آية ١١١» .

بذلك نجد أن القصص الدينى هو مادة تستمد موضوعاتها من العبادات والعقائد وسيرة الأنبياء والرسل وقصص القرآن والكتب السماوية . كما تحكى البطولات والأخلاق الدينية وما أعده الله تعالى لعباده من ثواب وعقاب وأحوال الأمم السابقة وعلاقتها بقضية الإيمان بالله تعالى وموقفها من الخير والشر .

وتتعدد أهداف القصص الدينى تبعاً لأهمية كل قصة فى أداء الهدف والغاية المراد منها مما يجعل منها المثل الأعظم للقصص باختلاف أنواعها .

(١) محمد عيسد الرحيم: «معجزات وعجائب القرآن الكريم - دار الفكر - بيروت ١٩٩٥ ص ١٦١ ،

ومن أهم هذه الأهداف

١ - ترسيخ العقيدة وأسس الدعوة الى الله وبيان أصول الشرائع التى بعث بها كل نبي .

٢- تصديق الأنبياء السابقين وأحياء ذكراهم والاستفادة من قصصهم ومواعظهم لبث العظة والعبرة والإرشاد لبيان قدره الله فى الكشف عما حدث فى الأمم السابقة وإظهار أن الأديان كلها واحدة ولا تعارض ولا اختلاف بينها .

٣ - تقديم صورة توضيحية لبيان كيفية تطبيق الأحكام الشرعية والعدل فى الحكم بين الناس مثل قصة داود عليه السلام وحكمه بين الأخوين فى تكفل الغنم .

٤ - الكشف عن العداء بين آدم عليه السلام والشيطان الذى استكبر عن أمر الله فتوعده بالإغراء والاعواء به مثل قصة طرد آدم وحواء من الجنة .

٥ - تصوير نماذج ملموسة تؤكد الدعوة الى الإيمان بالله واليوم الآخر وتبين أن الدين كله من عند الله وان رسائل الأنبياء فى الدعوة واحدة .

٦ - تذويد الطفل بالقيم الخلقية الإسلامية التى اشتمل عليها فى مختلف صورها وجوانبها والتركيز على العقيدة التى هى أساس القيم الأخلاقية ومكارم الأخلاق .

وبذلك نجد أن القصص الدينية فى أهدافه يشتمل على أهداف تربوية متعددة تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة عن طريق تدريس هذه القصة والهدف المنشود منها.

وتعتبر مقررات المواد الدراسية فى سنوات العمر المختلفة هى الوسيلة والأداة فى تحقيق أهداف التربية فى المجتمع . ولكى نصل بالطفل الى مستوى تحقيق هذه الأهداف لا بد وأن تشتمل مناهجنا على أسس ومبادئ تنطلق من أهداف المجتمع ذاته « فالحقائق والمعلومات المعرفية التى نتلقاها فى تحصيلنا ليست غاية فى حد ذاتها وانما هى وسيلة لاكتساب مفاهيم جديدة وعادات ومهارات يدويه ومثل وقيم تنفق مع ما نؤمن به ونسعى الى اكتسابه لتوظيفه فى حياتنا العملية ^(١) » .

(١) محمد عبد الرحيم : واقعنا التربوى إلى أين - دار الفكر - ١٩٩٥ - ص ١٠ .

ويشترك مقرر التربية الفنية مع باقى مقررات المواد الدراسية فى تحقيق فلسفة وأهداف المجتمع . فأصبح مقررات التربية الفنية تسعى إلى تحقيق أهدافه المجتمع من حيث تنمية قدراته الأطفال الإبداعية وتحقيق صحتهم النفسية بجانب اكتسابهم للمعلومات والثقافات التى تنعكس بدورها على سلوكهم الجمالى كأفراد فى المجتمع وهو ما أكد عليه محمود السيونى^(١) «أن التربية الفنية أصبحت فى الوقت الحاضر فرعاً من العلوم السلوكية التى تهدف إلى تغير سلوك الطفل من زوايا متعددة النواحي : الجمالية والأخلاقية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية فلم تعد قاصرة على الجانب الجمالى وحده لأن الخبرة الإنسانية لها وحدتها التى لا يمكن تقسيمها إلى أجزاء ، فالخبرة فى مضمونها جمالية وأخلاقية واقتصادية وسياسية واجتماعية ونفسية » أى أن التربية الفنية تهدف إلى تنمية شخصية الطفل ككل وليست قاصرة على مهارات الفن التشكيلى . فالطفل من خلال ممارسة العملية الفنية يفكر ويحس ويترجم تفكيره إلى مجموعة من التعبيرات الفنية التى تمثل مجالات الخبرة ككل بهدف تحقيق تكامل شخصية بكل مقوماتها الفكرية والحسية والسلوكية والجمالية بحيث ينعكس كل ذلك فى الارتقاء بسلوك الطفل ارتقاء حضارياً يظهر فى النهاية على أنه شخص يختلف تماماً عن الشخص قبل أن يخوض عملية التربية الفنية . " فالتربية الفنية تهتم برعاية النشء منذ حداثة سنهم لتذوق الجمال والعيش فى كنفه وخلق ظروفه واستخدامه كأداة لسائر الأطفال ليشبوا فى ألفه لا تنقطع بقيم الجمال فى كل مواقف الحياة"^(٢) . وقد أكد إلين هاندلر Ellen Handler^(٣) على أهمية ودور التربية الفنية عند الأطفال « لا يمكن تجاهل تطور الإدراك الجمالى والفنى ويجب إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن أفكار وميوله » أى أن الاهتمام بالتربية الفنية كتربية جمالية وسلوكية لدى الفرد عامل مهم

(١) محمود السيونى: الفن فى التربية والوجدان - دار المعارف - ١٩٨١ ، ص ١٢ .

(٢) محمود السيونى: تربية الذوق الجمالى : دار المعارف ١٩٨٦ ، ص ١١٠ .

(1) Ellen Handler: Aesthetics for children' Some Psychological Reflections. journal of Aesthetics Education, VOL 28 - No. 3 Fall 1994 p. 64 .

وفعال ويجب الاهتمام به منذ الطفولة المبكرة لتعود الطفل على الإحساس وأدراك القيم الجمالية والسلوكية فى حياته .

وتعد مرحلة رياض الأطفال من أهم مراحل النمو عند الأطفال لما لها من مهمة إيجابية فى تربية الطفل وتكوين شخصيته فى المرحلة الممتدة من سن الثالثة إلى نهاية السنة الخامسة من عمر الطفل ، حيث تؤدى رياض الأطفال فى التعليم دور إيجابياً فى تشكيل شخصية الطفل اجتماعياً وسلوكياً وجمالياً طبقاً للأهداف السائدة فى المجتمع الذى يعيش فيه وقد أكدت الدراسات أن هناك فرصة أكبر فى زيادة النشاط التعليمى والتثقيفى والخلقى والجمالى لدى الطفل داخل رياض الأطفال ، من الممكن أن تؤدى الى رفع درجة ذكائه بشكل واضح وملحوظ . وعلى ذلك فإنه من الضرورى الاهتمام بنوعية الأنشطة الفنية التى يمكن أن يمارسها الطفل فى مرحلة رياض الأطفال . وبطريقة التربية والتعليم المتبعة بها . ويتوفر الوسائل التعليمية والقدرات والمهارات البشرية اللازمة لتحقيق النتائج التربوية المرغوبة وتشتمل مرحلة رياض الأطفال على اتجاهات إيجابية وأساسية نحو المقررات الدراسية ومن شأنها أن تضع الأساس فى العملية التربوية عبر مراحل التعليم المختلفة .

حيث يرغب الطفل فى التعلم والاستيعاب اذا كانت لديه الميول نحو مدرسته ، على اعتبار أنها مكان مرغوب فيه لممارسة اللعب واستيعاب المعلومات المفيدة واكتساب الخبرات النافعة فى حياته . فإذا تكون لدى الطفل هذا الإحساس . كان ذلك بمثابة بداية جيدة فى العملية التربوية . ويستطيع طفل الروضة من خلالها اكتساب أساسيات للتربية الفنية جمالياً وسلوكياً . على شرط أن يكون مقرر الأنشطة الفنية الذى يتم تطبيقه يتسم بالمرونة وقابلاً للتوسع فى الأنشطة المناسبة للطفل .

حيث تعبير هذه المرحلة الأساس الذى يركز عليه الطفل فى تعلمه لاكتساب العديد من الخبرات المثيرة له .

مشكلة البحث

تمثل مشكلة هذا البحث فى عدم الاهتمام بدراسة الأدب الإسلامى على الرغم من أهميته ودوره فى تنمية القيم الجمالية والسلوكية التى يجب أن ينشأ عليها ويتعلمها طفل مرحلة رياض الأطفال .

وعليه يدور سؤال هذا البحث.

س: هل للأدب الإسلامى دور وأهمية فى اكتساب القيم الجمالية والسلوكية لدى طفل مرحلة رياض الأطفال من خلال تدريسه فى مادة التربية الفنية .

أهداف البحث

يهدف هذا البحث الى:

- ١ - إبراز أنواع وسمات وخصائص الأدب الإسلامى .
- ٢ - القيم الجمالية والسلوكية فى الأدب الإسلامى .
- ٣ - علاقة الأدب الإسلامى بتدريس مادة التربية الفنية .
- ٤ - كيفية تدريس الأدب الإسلامى فى مرحلة رياض الأطفال من خلال مادة التربية الفنية لتنمية القيم الجمالية والسلوكية .

أهمية البحث

تتضح أهمية هذا البحث فى:

- ١ - مساعدة معلم رياض الأطفال على تنمية وتدعيم شخصية الطفل فى ضوء وفلسفة مرحلة رياض الأطفال .
- ٢ - يفتح أمام معلمى التربية الفنية آفاق جديدة فى تدريس مادة التربية الفنية .
- ٣ - يعمل على ربط تدريس مادة التربية الفنية بالمواد الدراسية الأخرى مثل اللغة العربية والتربية الدينية .

(١) أنواع وسمات وخصائص الأدب الإسلامى

يضم الأدب الإسلامى عدة أنواع لكل منها مفهومه وخصائصه وأهدافه التى

ينفرد بها ومن أهمها القصص الدينى (القرآنى) مثل قصة يوسف وقصة نوح وسليمان والقصص النبوى مثل قصة الأبرص والأعمى والأقرع ويندرج تحت القصص الدينى القصص الواردة فى كتب السيرة وغيرها وكذلك قصص الحياة التى تحت على الفضائل والأخلاق الدينية وقد تحدت القصص الدينى فى ثلاثة أنواع هى (١).

١ - قصص الأنبياء والرسل ودعوتهم وعاقبة المؤمنين والمكذبين لهم كقصة نوح وإبراهيم وموسى عليهما السلام وإبراهيم وعيسى وهارون وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وغيرهم من الأنبياء والمرسلين .

٢ - قصص تتعلق بحوادث عابرة ولم تثبت نبوتهم كقصة أهل الكهف - قارون - أصحاب السبت - أصحاب الفيل . ابنى آدم - مريم - أصحاب الأخدود .

٣ - قصص تتعلق بحوادث وقعت فى زمن الرسول صلى الله عليه وسلم كغزوة بدر وأحد جنين والهجرة والإسراء والمعراج .

وكان نتيجة لتعدد أنواع القصص فى الأدب الإسلامى تنوعت الأهداف تبعاً لأهمية كل قصة وما تشتمل عليه من أهداف تربوية تؤكد على عرض القصة لتحقيق الأهداف السلوكية المرغوبة .

ويتسم الأدب الإسلامى بعده سمات رئيسية تختلف عن سمات أنواع الأدب الأخرى . وهى

١ - عظمة الشخصيات فأبطاله من الأنبياء والرسل والملوك .

٢ - تعدد الأماكن والأزمنة فى القصة الواحدة .

٣ - بجمع فى أحداثه بين لونين من مستوى المعنى الواقع الملموس وما وراء الواقع .

٤ - يتسم بوضوح الهدف وإعلائه بين الآيات والوقائع .

٥ - يتسم بالتكرار كقصة آدم ونوح وموسى لتأكيد الهدف الدينى .

(١) مناع القطان: مباحث فى علوم القرآن. دار المريخ ١٩٨٨ ص ٣٤٨.

٦ - يتسم بالتركيز فى أحداث القصة حتى لا تبعد القصة عن مغزاها الأساسى .
٧ - بث العظات وتوجيه النصائح بين ثنايا القصة حتى لا تصرف الطفل عن الفضائل المرجوة من أحداث القصة .

٨ - استخدم الأدب الإسلامى أنواع كثيرة من القصص منها القصص الواقعى لعرض نماذج مختلفة من البشر مثل قصة ابنى آدم . كما استخدم القصص التمثيلى مثل قصة صاحب الجنتين واستخدم القصص التاريخى مثل قصص الأنبياء التى حدد فيها الأشخاص والأماكن على وجه التحديد مثل قصة موسى وفرعون .

٩ - تعرض الأدب الإسلامى لأنواع القصص مثل القصة الطويلة والقصيرة مع مراعاة الحكمة اللغوية والخصائص الفنية .

ومن أهم خصائص القيم التربوية فى الأدب الإسلامى :

١ - تحقيق الشمول والتكامل فى شخصية المتعلم فلم تقتصر على جانب واحد بل نظرة كلية تضم كل جوانب الشخصية التى تؤكد على حاجة الفرد فى جميع جوانب حياته .

٢ - تحقق التوازن للفرد بين الحياة المادية والحياة الوجدانية لأن الإنسان كائن حى متعادل ماديا وروحياً .

٣ - تتصف القيم التربوية فى الأدب الإسلامى بالواقعة فى تعامل الفرد مع نفسه ومع خالقه ومع مجتمعه .

٤ - تتصف القيم التربوية فى الأدب الإسلامى بالإنسانية فهى تتعامل مع الفرد وتركز على سلوكه وتعمل على تقويمه بضرب المثل والقُدوة الحسنة والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر . وكذلك تقوم ببناء الفرد وجدانياً وأخلاقياً وجمالياً واجتماعياً وعملياً . وهذه القيم لها دور فى تأكيد الحرية الشخصية والمسئولية العامة والخاصة عن طريق صلة الإنسان بخالقه « هى قيم إنسانية

تناسب مع الفطرة الإنسانية وتعامل مع الإنسان من خلال جوانبه المختلفة لأنها تتبع من داخل الإنسان^(١) .

(٢) القيم الجمالية والسلوكية في الأدب الإسلامي .:

تعرف القيم بأنها مجموعة الصفات والعادات والمبادئ التي ينظر الفرد إليها على أنها مرغوبة ومفضلة . وتتميز القيم بالصفة المعيارية حيث أنها تحدد الاتجاهات كما تحدد أنماط السلوك المرغوب فيها . ويرى ما سلو Maslow أن هناك علاقة بين القيم والحاجات فنبدأ بالحاجات البيولوجية وننتهي الى الحاجات المعرفية وهذه الحاجات يجب على الفرد أشباعها .

وهناك علاقة بين القيم والمعتقدات فالقيم تتمثل في مجموعة من المعتقدات الشائعة بين أعضاء المجتمع . وفي هذا الميدان القيمي يمكن أن تبين ملامح هذه التربية . وتعتبر القيم هي أحد العوامل المهمة والمحركة للمحافظة على الأوضاع الاجتماعية للأفراد داخل المجتمع . ويكتسب الأفراد والقيم من خلال ثقافة المجتمع ويكتسبون بعضها من خلال العملية التعليمية .

وتذوق القيم الجمالية يتمثل في الأحساس بالجمال في صورته المختلفة صوتية او شكلية « فالتذوق هو حاسة معنوية يصدر عنها انبساط في النفس او انقباضها لدى النظر في أثر من آثار الفن أو الأدب فالتذوق يعنى بتناول الاعمال الفنية عبر الحواس المختلفة للإنسان^(٢) . ويكون المخزون ذلك هو الوجدان بمعنى تغذية وتربية المشاعر من خلال الفنون . وتعمل التربية الفنية على تذوق الجمال وتقديره والتمتع بأشكاله ومظاهره والتنوع في الميول والاتجاهات . فإحساس الطفل بشخصيته في تذوق القيم الجمالية في قصص الأدب الإسلامي يساعده على تحقيق جوانب شخصيته لتحقيق التكامل . فتدريب الطفل وتعليمه تذوق الجمال عن طريق الإحساس به في اللوحات الفنية الحسية التي تحتويها القصة الدينية وقد أكدت

(١) سعيد السعدني: القيم التربوية في القصص القرآني في قصة يوسف - رسالة ماجستير - كلية البنات - جامعة عين شمس ١٩٨٢ ، ص ٨٤ .

(٢) فاطمة عبد اللطيف أحمد: القيم الجمالية في الفن الإسلامي وأثرها على فن النهضة الأوروبي كمدخل للتذوق الفني - رسالة دكتوراه - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان.

الدراسات البحثية أن القصص الدينية يحتوى على العديد من القيم الجمالية والخلفية والسلوكية التي تساعد في نمو شخصية المتعلم - فمثلاً قصة يوسف عليه السلام^(١) يتذوق الطفل منها مجموعة من القيم هي .

- ١ - القيم الخلقية مثل الصدق - العدل - الطاعة - النقاء والطهر - الدين .
- ٢ - القيم الذاتية مثل القوة - الحكمة - حسن المظهر - اعتبار الذات - التقدير - النجاح - ضبط النفس - التفاؤل - الفرح - احترام الذات - الأمن .
- ٣ - القيم الاجتماعية مثل (الصبر والانتظار - التسامح - التواضع - التبعية - الكرم - حب الوطن - العطف .
- ٤ - القيم الجسمانية مثل (الصحة - النشاط - النظافة) .
- ٥ - القيم الترويحية مثل (الجمال - المرح)
- ٦ - القيم العملية مثل (الاقتصاد - العمل والمعرفة) عند المتعلم .

ولكى يتوصل المتعلم الى مرحلة إدراك وتميز القيم الجمالية من خلال قصص الأدب الإسلامى ينبغي التأكيد على البعد المعرفى حتى يسهل رؤية القصة من خلال ثقافة مجتمعه وفهم الواقع الحضارى الذى يعيشه دينياً أو اجتماعياً أو سياسياً أو علمياً . أى أن هناك أهمية لكل من البعد المعرفى والبعد الجمالى والبعد الاجتماعى الثقافى والبعد الوجدانى كشرط لاتمام عمليه تذوق القيم الجمالية والسلوكية فى قصص الأدب الاسلامى .

ولقد أكد أفلاطون فى فلسفته مبدأ أساسى بأن التدريب الجمالى هو فى نفس الوقت تدريب أخلاقى ، ويهدف أفلاطون من ذلك أن التربية تحدث توافق بين الفن والسلوك وبين الاحساس بالجمال والخلق المعتاد او الاستعداد لتأكيد اسلوب الفعل المنعكس الشرطى .

ولقد ربط سانتيانا Santayana بين القيم الجمالية والقيم الاخلاقية فهو يرى ان

(١) استخراج القيم فى سورة يوسف حسب مقياس وايت WHITE للمقيم - فى رسالة سعيد السعدنى - مرجع سابق.

هناك بناء طبيعى بين الأعمال الفنية وأفعال الحياة لأن جمال الفن لا يمكن ان ينفصل عن انسانية السلوك. لأن الذى لا بد أن يبدله الانسان لكى يحيا حياة انسانية انما هو جهد يظهر فى خلق الجمال وتذوق الآثار الجمالية. ويوضح جيروم ستولينز فى كتابة جماليات وفلسفة النقد الفنى (١).

أن التأثير الأخلاقى للفن اعم وأشمل من أى نشاط انسانى آخر حتى لو كان هذا النشاط وعظ وارشاد الى مكارم الأخلاق. ففى استطاعة الفن ان يعتمد شخصيا على مستويات شتى. بحيث انه عندما يحين وقت السلوك تكون احكم وأقدر على الفهم. كما يستطيع الفن أن يزيد من فهمنا للدوافع الإنسانية ويستطيع أن يعمق تعاطفنا مع الآخرين. ويستطيع أن يبذل الحيرة الأخلاقية ويساعدنا فى التغلب عليها ومن ثم تدفعنا بأسلوب فنى غير مباشر الى التماس المثل العليا أى ان الفن فى النهاية حافظا انسانياً على الاستثارة الجمالية والأخلاقية.

وهو ما يسعى ويهدف إليه خصائص القيم التربوية فى الأدب الإسلامى كما سبق.

(٣) علاقة الأدب الإسلامى ودوره فى تدريس مادة التربية الفنية؛

هناك علاقة وطيدة بين الأدب الإسلامى وتدريس مادة التربية الفنية. فمن المسلم به أن التربية تهدف الى مساعدة الفرد على التكيف والتفاعل مع مجتمعه لمساعدته على تنمية عقله وجسمه ومواهبه وتربية ميوله وتهذيب مجتمعه لمساعدته على تنمية عقله وجسمه ومواهبه وتربية ميوله وتهذيب خلقه واكسابه عادات حسنة ومهارات نافعة واصلاح سيرته وتكليف ذاته مع مجتمعه، أى أنها تهدف الى اعداد الفرد للحياة فى المجتمع ليتوافق معه ويساهم فى تطوره. وتهدف التربية أيضاً الى «معرفة الدين وحسن الخلق وإقامة الشعائر واقامة الروابط والعلاقات الطيبة بين افراد المجتمع واحترام الناس بتوجيههم الى النواحي الخلقية والروحية بجانب عنايتهم بالعلم والمعرفة والعمل والإنتاج والاستفادة منهم لاسعاد انفسهم واسعاد مجتمعهم» (٢).

(١) نبيل راغب: التفسير العلمى للأدب - المركز الثقافى الجامعى - ١٩٨٠ ص ٢٠١.

(٢) محمد الدريج: التدريس الهادف - عالم الكتب - الرياض ١٩٩٤ ص ١٤٨.

والتربية الفنية هي احدى المواد الدراسية التى تشتق أهدافها من أهداف المجتمع اى انها ترجمة للقيم التربوية التى تسعى التربية الى تحقيقها . وأن أول مصادر اشتقاق أهداف التربية الفنية هي المجتمع .

فلكل مجتمع ثقافته وفلسفته التى يؤمن بها ويسعى الى تربية أبناءه فى إطارها . وأهداف الفن مشتقة من اهداف التربية وتؤكد عليها . فالقيم الفنية كالتكوين والنظام والوحدة والقيم الوجدانية كالحب والحق والخير والقيم الجمالية كإدراك وتقدير الحس الجمالى هي ترجمة لهذه الأهداف بصورة جمالية .

والقصص التى يحتويها الأدب الإسلامى تهدف الى التعامل مع الإنسان من خلال الإنسان فتركز على السلوك وتعمل على تقويمه بالمثل العليا .

وكذلك تقوم ببناء الفرد وجدانيا وأخلاقيا وجماليا واجتماعيا وعمليا . وتقوم بتنظيم علاقاته مع الآخرين بالصدق والعدل والحب والمساواة أى أنه يؤكد على جمال الاسلوب وبلاغة المعنى .

والتربية الفنية باختلاف مجالاتها المتعددة لها دور كبير فى تنمية العلاقات الانسانية فالتصوير والنحت والخزف والتصميم وغير ذلك من المجالات كلها مداخل يتهذب من خلالها الإنسان وترتقى معه علاقاته الإنسانية بغيره من البشر .

وهناك أمثلة متعددة فى الفن التشكيلى تجسد الخير والشر ونوعية الناس فمثلا الفنان مايكل انجلو عندما صور «عذاب الأخرة» .

فجسد الانسان فى آلامه وبرز رهبة هذا الموقف وعذابه . بينما صور الفنان « بيتر بروجيل » لحظة البعث وخروج الموتى من قبورهم فى مناظر تدل على الرهبة والتسائل عما ينتظر كل منهم وبذلك تجد أن الفن التشكيلى يحسد مواقف الخير والشر . فهو آداة تبرز من خلالها مفاهيم الناس وعقائدهم من صور للعلاقات الإنسانية السائدة .

فالآدب الإسلامى ملئ بالوatches الحسية الفنية التى تعمل على تنمية الفرد فتجعل منه انسان مرهف الحس يحس بالجمال وينسجم مع الحياة فهو يتميز بعده

خصائص تعبر عن اللون والحركة والتخيل والحوار مما يساعد على إبراز المعنى الذهني في صورة تملأها العين وتدرکها الحواس .

والتعبير عن القصص في الأدب الإسلامي في مادة التربية الفنية يكسب المتعلم الخبرة وهي متكاملة ومرتبطة بالمشاعر الدينية . فتوجيه المعلم وإدراكه للمفهوم المعاصر الفن يمكن أن يمثل القصة بمجموعة من المناظر في لوحة فنية مثل قصة يوسف وما تحتويه من مناظر فنية فهي تعمل على غرس القيم الجمالية والسلوكية التي تساعد في نمو الشخصية المتعلمة وهو ما يثبت أن هناك صلة وثيقة بين دور وفاعلية القصص في الأدب الإسلامي وتدریس مادة التربية الفنية

(٤) كيفية تدريس الأدب الإسلامي في مرحلة رياض الأطفال من خلال مادة التربية الفنية لتنمية القيم الجمالية والسلوكية.

أن مرحلة رياض الأطفال هي اللبنة الأولى في بناء السلوك الجمالي والخلق عند الأطفال فهي بداية للتفاعل بين الطفل والعالم الخارجي المحيط به .

وتؤكد النظريات السلوكية وعلم الاجتماع على قابلية الأطفال في هذه المرحلة للتعلم والنمو على أن خبرات وأساليب ومناخ التعلم في تلك الفترة لها تأثيرها العظيم على فعالية تعليم الطفل وتقدمه . ويتسم الطفل في هذه المرحلة بعدد من الخصائص في مقدمتها النشاط العقلي الذي يعتمد على الخيال وأهمية اللعب كنشاط مهيم على الطفولة في تلك المرحلة . وبداية التعلم الفعال لأدوات الحضارة التي يعيشها الطفل .

وقد حدد ماسلو Masllo^(١) عدة أسس تمثل احتياجات الطفل في هذه المرحلة وهي تتمثل في:

- ١ - الحاجة إلى السعادة والرفاهية الطبيعية .
- ٢ - الحاجة إلى الاحساس بالحب المتبادل .
- ٣ - الاحساس والحاجة إلى الانتماء .

(١) عفاف أحمد عويس: النمو المعرفي للطفل ٤ - ٧ سنوات - دراسة تطبيقية - القاهرة - ١٩٩٣ .

٤ - الاحساس ببلوغ الكفاءة .

٥ - الحاجة الى المعرفة .

٦ - الحاجة الى الجمال والترتيب .

ولقد وضع بياجيه Piaget أول نظرية لتطوير النمو الأخلاقي عند الطفل لمرحلة رياض للأطفال . ولقد وضع من خلال نظريته أن الطفل يتأثر بالقيم الأخلاقية السائدة في المجتمع . إذ أنه يلتزم بمعايير وقيم الجماعة . وتعتمد التربية الخلقية في مرحلة الطفولة على تكييف الطفل من اكتساب المفاهيم والمعلومات التي تنمي قدراته وتمكنه من اتخاذ قرارات سليمة خاصة عندما يصل الى مرحلة التمييز حيث يقترب الطفل من القيم الأخلاقية من الراشدين الذين يرتبط بهم حتى يتوافق سلوكه مع معاييرهم . والجانب الآخر في التربية الخلقية في مرحلة الطفولة هي عملية اقتناع الطفل لاكتساب المفاهيم والمعلومات والقيم الخلقية والالتزام بهذه المفاهيم الأخلاقية وإتباع السلوك المتوافق في المجتمع وحتى يصل الطفل الى مرحلة التوافق والانسجام والى التوازن والتكامل الاجتماعى وهو ما أكد عليه هربرت ريد فى فلسفته للتربية الفنية أن التربية الجمالية هي التربية الوحيدة التى تجلب الجمال للجسم والتبل للعقل، وأتأنا ننبغى ان نجعل الفن أساسا للتربية لأنه يمكن ان يعلم فى الطفولة . وخلال نوم العقل وعندما يتزغ العقل يكون الفن قد مهد طريقا له فيحيا كصديق له ^(١).

ولذلك يجب الاهتمام بأعطاء أنواع متعددة من الأنشطة الفنية حتى تستطيع أن يكون غايج من القيم الاخلاقية والجمالية نحاكى بواسطتها الروابط الانسانية .

وهناك العديد من الدراسات التربوية التى أكدت على أهمية الأنشطة الفنية فى عملية تدريس لطفل مرحلة رياض الأطفال . منهم على سبيل المثال .

(١) بستالوزى Pestalozzi

فهو يرى أن النمو هو هدف التربية ويبحث عن مبادئ التربية داخل الطفل ولا تفرض عليه من الخارج . وتعتبر التلقائية والنشاط الذاتى للطفل هى الظروف التى

(١) هربرت ريد: تربية الذوق الفنى - ترجمة يوسف ميخائيل أسعد - دار النهضة العربية - القاهرة - ١٩٧٠ ص ٥١٥ .

يجب أن يعمل في ظلها الطفل ومنها تتكون شخصية وقد حدد مجموعة من الأنشطة يجب أن يمر بها الطفل هي (١) .

١ - التربية الحسية من خلال تدريب الطفل على فحص الأشياء بحواسه وتعرفه على أسمائها وصفاتها .

٢ - الاهتمام باللغة والنطق السليم وممارسة استعمال الكلمات .

٣ - التربية الدينية والتربية الفنية والرياضة موضوعات هامة تدرس للطفل .

٢) منتسوري: Montessori

وتقوم فلسفة منتسوري على مبدأ هام أن تدريب الحواس المختلفة في المرحلة التكوينية للنمو الطفل تثير فيه رغبة في الاكتشاف والتعلم . ويهدف الى مساعدة الطفل في التكيف الاجتماعي . وقد حددت مجموعة من الأنشطة يجب ان يمارسها الطفل أثناء العملية التعليمية وهي .

١ - ابتكار ألعاب تعلم الطفل مبادئ القراءة والكتابة والحساب .

٢ - استخدام المناقشات والتدريبات الحسية المختلفة لتوضيح الأفكار التي أكتسبها الطفل عن طريق النشاط الذاتي .

٣ - ممارسة الصلاة وزيارة دور العبادة من أساسيات التربية الدينية .

٣) فروبل Frobel

ويرى فروبل أن الأطفال لا يراقبون من الخارج لمعرفة سلوكهم بل يعيش معهم وأن طبيعتهم بعيدة عن الشر . لذا لا يعطى عمل للطفل لا يتوافق مع طبيعته . وقد اعتمد على النشاط الذاتي في التعليم ويعمل على تحرير الطفل من النزعات الشريرة والخيال الجامح لمساعدة الطفل على تجنب الشر ويمكن إيجاز ما تتضمنه نشاط فروبل في .

١ - التعلم عن طريق الهدايا والأشغال والقصة والتقمص .

٢ - تعليم مبادئ اللغة باستخدام الحواس والملاحظة الموضوعية .

(١) محمد عبد الهادي عفيفي: في أصول الفكر التربوي - الانجلو المصرية - ١٩٧٢ .

٣ - الإدراك الحسى للأحجام والأشكال والألوان والأصوات عن طريق التمييز الحسى من خلال ما يعرض عليهم من أشياء مختلفة .

ومن خلال الدراسات السابقة يصل الى مجموعة من النتائج التى تؤكد على أهمية دراسة القصة بصفة عامة والقصص الدينى بصفة خاصة لطفل مرحلة رياض الأطفال لما لها من أهمية كبيرة فى تكوين شخصية الطفل واعداده التربوى الصحيح.

١- احترام شخصية للطفل .

٢ - التعليم يقوم على النشاط الذاتى للطفل .

٣ - التربية وسط الجماعة أساس للتعليم .

٤ - للتربية الدينية دور أساسى فى التعليم .

٥ - القصة وسيلة هامة فى التربية .

٦ - الاهتمام بالجانب الوجدانى للطفل .

٧ - الاهتمام بملكة الخيال والابداع عند الطفل .

٨ - الاهتمام بتدريس التربية الفنية لتنمية القدرات والمواهب الفردية .

وقد أكدت دراسة فرماوى محمد فرماوى^(١) .

أن هناك علاقة وثيقة بين تدريس القصة الدينية وتنمية الابداع والابتكار والخيال عند طفل مرحلة رياض الأطفال .

وقد توصلت هذه الدراسة الى أن ٣٥٪ من الأطفال يميلون بطبيعتهم الى التعبير عن القصص الدينى فى الأنشطة الفنية . وقد أكد على أهمية القصة الدينية كأسلوب وتوجيه وتربية وكمصدر للمعلومات والاتجاهات الايجابية ولاحداث التوازن النفسى للطفل ومصدر لاشباع حاجته للمعرفة ولاثراء خياله .

وبذلك يمكن أن نستخلص مجموعة من القيم الجمالية والسلوكية التى يمكن أن

(١) فرماوى محمد فرماوى: علاقة المواقف التعليمية المتنوعة المتضمنة تعبيراً فنياً يحقق أهداف رياضة الأطفال - رسالة دكتوراه - جامعة حلوان - ١٩٨٧ .

يكتبها طفل رياض الأطفال أثناء ممارسته للأنشطة الفنية والتعبير عن الموضوعات فى القصص الدينية .

١ - تربية الطفل على التعلق بالخير والنفور من الشر وتربية أحاسيسه نحو الجمال باعتباره خليفة الله فى الأرض .

٢ - توجيه نظر الطفل الى الجمال وغرس القيم الجمالية عن طريق التأمل والملاحظة فى الطبيعة والكون من خلال القصص .

٣ - تربية الطفل على الاستمتاع بالمرح والفكاهة فى ضوء مقاييس القيم الأخلاقية ومبادئ المجتمع .

٤ - تنمية الشعور الدينى لدى الطفل واكسابه القيم الخلقية التى ينص عليها الدين والمجتمع من خلال التعبير عن القصص الدينى .

٥ - تنمية الرؤية البصرية عند الطفل لمعرفة حقيقة الجمال الموجود فى الطبيعة والمصنوع بيد الانسان .

٦ - تنمية الوعى الجمالى عند الطفل . فالمتعة بالجمال ترفع الشخص الى آفاق جديدة من المشاعر والتأمل . وهى المتعة الحقيقية التى يحققها مصدر جمالى قيسى وهو ما يحرص عليها القصص الدينى . فالتناسق والتوازن وتقابل الألوان ونصاعتها وحيوية الانسجام كلها أشياء وجه اليها الدين والمجتمع ودعا اليها .

٧ - تنمية ملكة النقد واصدار الحكم الجمالى عند الطفل لتعميق الرؤية عنده للطبيعة وللكون .

* ومن هنا نبرز أهمية ودور الأدب الإسلامى القصصى فى عملية التعليم لطفل مرحلة رياض الأطفال وهناك عدة أسس وخطوات يجب ان يتبعها معلم التربية الفنية فى تدريس واختيار القصص الدينى .

(١) كيفية اختيار القصص التى تناسب مرحلة رياض الأطفال .

على معلم التربية الفنية أن يختار القصة التى تتوافر فيها عدة خصائص وهى .

- ١ - أن يكون القصة فى حجم صغير يجب لا تشعر الطفل بالملل عند سماعها .
- ٢ - أن تساعد الطفل على الاندماج والتعاون مع اصدقائه من الأطفال .
- ٣ - أن تتضمن القصة أهداف تساعد الطفل على حسن تقديره لذاته .
- ٤ - أن يبرز القصة فى محتواها اهتمام الشخصيات بالعادات الصحية السليمة .
- ٥ - أن تهتم القصة بتنمية الجانب الخيالى عند الطفل واستخدام الحقائق المفهومة له .

- ٦ - ابراز القيم والسلوكيات التى تقوم بها الشخصيات اكثر من الأقوال .
- ٧ - أن تبرز القصة الدور الإيجابى الذى قام به الصغار فى خدمة المجتمع .
- ٨ - أن تهتم القصة بذكر الأفكار عن الصديق الطيب وفائدته فى المجتمع .
- ٩ - ابراز الأدوار القيادية التى يقوم بها شخصيات القصة .
- ١٠ - أن تعرض القصة أخلاقيات الجماعات الصالحة من الشباب ومكانة الأخوة.

١١ - أن تبرز القصة دور الضمير فى توجيه سلوك الطفل .

١٢ - أن تساعد على توضيح القيم السلوكية التى يرتضيها المجتمع .

(٢) الخصائص التى تتعلق بأسلوب القصص الدينى .

- ١ - أن يعم القصة الطابع الفنى والجمال الروحانى .
- ٢ - أن يكون اهتمامها بالغرض المراد تحقيقه اكثر من اهتمامها بالشخصيات .
- ٣ - أن تكون شخصيات القصة متعددة مثل الانسان والحيوان والطيور والنبات .
- ٤ - أن تحمل من المثيرات الجمالية ما يجذب المتعلم ويشوقه الى تتبع أحداثها .
- ٥ - أن تهتم بغرس السلوكية الحسنة بطريقة غير مباشرة لا عن طريق الوعظ المباشر .
- ٦ - أن يكون للقصة هدف واضح يقوم على معالجة القيم الجمالية والسلوكية عند الطفل .

٧ - أن يظهر فى القصة عنصر التكرار بأكثر من طريقة سواء عن طريق تكرار الموقف التعبيرية الفنية أو تكرار القيم الجمالية التى تحتويها .

٨ - أن يستخدم فى التعبير عن القصة الخامات البيئية المختلفة التى تتناسب مع العمر الزمنى والقدرة المهارية للطفل .

٩ - أن تميل القصة الى تنمية الجانب الخيالى عند الطفل بحيث يتناسب ذلك مع واقعية وصدق أحداث القصة .

٣) طريقة التدريس التى يجب أن يتبعها معلم التربية الفنية فى تدريس القصص اللينى :

من المسلم به أن الموقف التدريسى الجيد هو الذى يقوم فيه الطفل بدور فعال ونشط . وذلك من خلال تعدد الأنشطة التعليمية التى يحتويها الدرس والتى يجب ان يشارك فيها الطفل مشاركة إيجابية .

فباستخدام الأسلوب القصصى كطريقة للتدريس يمكن أن يقوم الطفل بعدة أنشطة .

١ - المشاركة فى مناقشة القصة وأحداثها لاستنباط المواقف الجمالية للتعبير عنها .

٢ - المشاركة فى محتوى القصة لاستنباط ما فيها من مبادئ وقيم جمالية وخلقية.

٣ - سرد القصة مرة أخرى لينمى لدى الطفل الحسى الأدبى فى الالتقاء .

٤ - القيام بتمثيل القصة وهو خطوة مهمة وتحقق العديد من الفوائد منها .

أ - القيام بتمثيل القصة يبرز للطفل مزايا السلوك النبيل فى الماضى والحاضر ليساعده على محاكاة هذا السلوك .

ب - القيام بتمثيل القصة يعد وسيلة لتنمية الخيال الابتكارى لدى الطفل فى تصور أحداث القصة وتخيل عناصرها فى الماضى مثل شكل سفينة نوح واهم ما تتميز به .

ج - القيام بتمثيل القصة وسيلة تساعد الطفل لابراز القيم الجمالية فى القصة سواء كانت قيم جمالية تعبيرية أو قيم جمالية سلوكية .

د - القيام بتمثيل القصة يزيد من اقبال الأطفال على المادة التربية الفنية ويحببهم فيها .

وبعد اطلاع معلم التربية الفنية على أهداف مادة التربية الفنية لمرحلة رياض الأطفال يمكن أن يقوم بتخطيط الوحدات والدروس للقيام بتدريسها لطفل هذه المرحلة .

نتائج البحث:

مما سبق من الدراسة النظرية واستعراض آراء المختصين تستخلص بعض النتائج منها.

١ - أن دراسة الأدب الاسلامى منهج تربوى متكامل يهتم بغرس القيم الاسلامية فى نفوس النشئ .

٢ - أن الأدب الاسلامى يحتوى على أهم القيم الجمالية والسلوكية التى يمكن غرسها فى نفوس الأفراد وهى من أهم أهداف التربية الفنية أيضاً .

٣ - ان تنمية الشعور الدينى لدى طفل هذه المرحلة من خلال التعبير الفنى عن الموضوعات ذات الدلالة الدينية مثل قصص الأنبياء وسيرة النبى والأحداث الإسلامية وغيرها فهى تعمل على اكتساب عادات أخلاقية إيمانية مثل الأيمان بالله والصدق والحب والعدل والمساواة .

توصيات البحث:

- ١ - ضرورة الاهتمام بتدريس الأدب الاسلامى فى مناهج التربية الفنية .
- ٢ - الاهتمام بدراسة الأنشطة الفنية لطفل مرحلة رياض الأطفال .
- ٣ - ضرورة الاهتمام بعملية تدريس القيم السلوكية المرغوبة فى المجتمع داخل الفصل بالنسبة لطفل هذه المرحلة حتى تنعكس على سلوكه فيما بعد .
- ٤ - الاهتمام بتنوع الخامات والألوان التى يستخدمها المتعلم فى التعبير لأثراء المدركات الشكلية لديه .
- ٥ - ضرورة الاهتمام بالأنشطة الإضافية فى مقرر التربية الفنية حتى يشعر الطفل بإيجابية المادة والاستفادة من تدريسها .

٦ - الاهتمام بتدريس اسلوب العمل الجماعى فى هذه المرحلة لما له من أهمية كبيرة فى تعديل سلوك المتعلم وإكتسابه الكثير من القيم السلوكية المرغوبة .

ملخص البحث

يدور هذا البحث حول القيم الجمالية والسلوكية فى الأدب الإسلامى ودوره فى تدريس التربية الفنية لطفل مرحلة رياض الأطفال .

فالأدب الإسلامى هو نوع من أنواع الأدب العربى . ولكنه أدب قدم خصيصاً للأطفال المسلمين وأطفال العالم بصفة عامة بصورة اسلامية . فهو يجسد حياة المسلمين وشعائهم وعاداتهم وأوامر ربهم . وكل القيم الجمالية والأخلاقية والإنسانية التى نحث على الفضيلة والخير .

والتربية الفنية هى أحد فروع العلوم السلوكية التى تهدف الى تغيير سلوك الطفل من زوايا متعددة : الجمالية والأخلاقية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية .

لأن طبيعة التربية الفنية تهدف الى الارتقاء بالحساسية الانسانية ونمو المعرفة والأدراك الجمالى وعليه يجب الاهتمام بتدريس مادة التربية الفنية منذ الطفولة المبكرة لتعود الطفل على احساس وإدراك القيم الجمالية والأخلاقية . وبما يحقق تكامل شخصية المتعلم فى كل مقوماتها الحسية والفكرية .

ومن هنا يدور سؤال البحث حول هل للأدب الإسلامى وما يحتويه من قيم جمالية وسلوكية أهمية فى تدريس مادة التربية الفنية لطفل مرحلة رياض الأطفال .

ويهدف هذا البحث الى أهمية تدريس الأدب الإسلامى وتنمية القيم الجمالية والسلوكية لدى طفل مرحلة رياض الأطفال والكشف عن أهمية تدريس الأدب الإسلامى وتنمية السلوك الخلقى فى مرحلة رياض الأطفال .

وترجع أهمية هذا البحث فى مساعدة معلم رياض الأطفال على تنمية وتدعيم شخصية الطفل فى ضوء فلسفة مرحلة رياض الأطفال . وكذلك يفتح أمام معلمى التربية الفنية آفاق جديدة فى تدريس مادة التربية الفنية .

ويعمل على ربط تدريس مادة التربية الفنية بالمواد الدراسية الأخرى مثل اللغة العربية والدينية .

وقد توصل هذا البحث الى عدة نتائج وهى :-

١ - أن دراسة الأدب الاسلامى منهج تربوى متكامل يهتم بغرس القيم الاسلامية فى نفوس الناشئ .

٢ - أن الأدب الاسلامى يحتوى على أهم القيم الجمالية والسلوكية التى يمكن غرسها فى نفوس الأفراد وهى من أهم أهداف التربية الفنية أيضاً .

٣ - ان تنمية الشعور الدينى لدى طفل هذه المرحلة من خلال التعبير الفنى عن الموضوعات ذات الدلالة الدينية مثل قصص الأنبياء وسيرة النبى والأحداث الإسلامية وغيرها فهى تعمل على اكتساب عادات أخلاقية إيمانية مثل الأيمان بالله والصدق والحب والعدل والمساواة .

* وعلى ذلك يجب أن يتضمن مقررات رياض الأطفال على جزء من دراسة الأدب الاسلامى لما له من أهمية ودور كبير فى تنمية القيم الجمالية والسلوكية ستظل مرحلة رياض الأطفال .

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١ - أسماعيل عبد الفتاح : الأدب الاسلامى للأطفال - القاهرة - دار الفكر العربى - ١٩٩٧ .
- ٢ - عفاف أحمد عويس : النمو المعرفى للطفل ٤ - ٧ سنوات - دراسة تطبيقية - القاهرة - ١٩٩٣ .
- ٣ - محمد عبد الرحيم : معجزات وعجائب القرآن الكريم - دار الفكر - بيروت - ١٩٩٥ .
- ٤ - محمد عبد الرحيم : واقعنا التربوى الى أين - دار الفكر - ١٩٩٥ .
- ٥ - محمد الدريج : التدريس الهادف - عالم الكتب - الرياض ١٩٩٤ .
- ٦ - محمد الهادى عفيفى : فى أصول الفكر التربوى - الأنجلو المصرية - ١٩٧٢ .
- ٧ - محمود البسبوني : الفن فى التربية والوجدان - دار المعارف - ١٩٨١ .
- ٨ - محمود البسبوني : تربية الذوق الجمالى - دار المعارف - ١٩٨٦ .
- ٩ - مناع القطان : مباحث فى علوم القرآن - دار المريخ - ١٩٨٨ .
- ١٠ - نبيل راغب : التفسير العلمى للأدب - المركز الثقافى الجامعى - ١٩٨٠ .
- ١١ - مبررت ريد : تربية الذوق الفنى - ترجمة يوسف ميخائيل أسعد - دار النهضة العربية - القاهرة - ١٩٧٠ .

الرسائل العلمية

- ١ - سعيد السعدنى : القيم التربوية فى القصص القرآنى فى قصة يوسف - رسالة ماجستير - كلية البنات جامعة عين شمس ١٩٨٢ .
- ٢ - فاطمة عبد اللطيف أحمد : القيم الجمالية فى الفن الاسلامى وأثرها على من النهضة الاوروبى كمدخل للتذوق الفنى - رسالة دكتوراه - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان .
- ٣ - فرماوى محمد فرماوى : علاقة المواقف التعليمية المتنوعة المنضمة تعبيراً فنياً يحقق أهداف رياضة الأطفال - رسالة دكتوراه - جامعة حلوان - ١٩٨٧ .

أولاً: المراجع الأجنبية

- 1- Ellen Hander Spitz : Aesthetics For Children Some Psychological Reflection : Journal Aesthetics Education : Vol 28-No 3 Foll 1994.